

الباب الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث

في سياق تعلم اللغة العربية، يمكن أن يكون التعلم الذاتي المنظم أساسًا لتحقيق نتائج التعلم المثلى. يعد فهم المفردات كما ذكر بعض اللغويين الذين يرون أن قدرة الشخص اللغوية تتحدد بمستوى إتقان المفردات خطوة أولى مهمة في تطوير المهارات اللغوية. في هذه الحالة، يسمح التعلم الذاتي المنظم للشخص بإدارة عملية التعلم بفعالية وتنظيم استراتيجيات لتحسين فهم المفردات. وذلك لأن التعلّم الذاتي المنظم يسمح للأفراد بإدارة عملية التعلّم بأكملها بفعالية، بما في ذلك تنفيذ استراتيجيات لتحسين فهم المفردات.

التنظيم الذاتي هو عملية الفرد لتنظيم وتحسين نفسه من أجل تحقيق الهدف المنشود، وبعد الانتهاء من هذا الهدف يسعى الفرد إلى تقييم تحقيقه. عندما تعمل العملية على النحو الأمثل ويتم تحقيقها، سيشعر الفرد عادة بالرضا عن نفسه.¹ يمكن أن يكون للتنظيم الذاتي الجيد تأثير إيجابي على تكوين السلوك والأفعال الفردية. على العكس من ذلك، فإن ضعف التنظيم الذاتي بسبب نسيان الأدوات والإدمان على وسائل التواصل الاجتماعي، سيجعل من الصعب على الأفراد تحديد الجداول الزمنية أو الأهداف التي تم تحديدها.²

¹ Shella Anggraini, "HUBUNGAN REGULASI DIRI DENGAN INTENSITAS PENGGUNAAN MEDIA SOSIAL PESERTA DIDIK KELAS X DI MA AL-HIKMAH BANDAR LAMPUNG TAHUN AJARAN 2018/2019" (Skripsi, Lampung, UIN Raden Intan Lampung, 2020), h. 12.

² Nabila Raihana, "PENGARUH MEDIA SOSIAL TERHADAP REGULASI DIRI PADA MAHASISWA FAKULTAS TARBIIYAH INSTITUT ILMU AL-QUR'AN JAKARTA ANGKATAN 2017" (Skripsi, Institut Ilmu Al-Qur'an Jakarta, 2017), h. 7.

التعلم الذاتي المنظم هو جهد فردي للتنظيم الذاتي في التعلم الذي ينطوي على الإدراك والمودة والسلوك الفردي في تحقيق أهداف التعلم.^٣ يمكن أيضا أن يسمى التعلم الذاتي المنظم بالاستقلال في التعلم. التعلم عبارة عن سلسلة من الأنشطة التي يتم تنفيذها للحصول على تغييرات في السلوك نتيجة للتجارب الفردية في التفاعل مع بيئتهم.^٤ تعد القدرة على التنظيم الذاتي في التعلم أحد العوامل المهمة في عملية التعلم. التعلم الذاتي المنظم يعني وجود وعي للتعلم، والقدرة على تحديد الخطوات التي يجب اتخاذها عند التعلم، والقدرة على الحصول على موارد التعلم الخاصة بك، والقدرة على تنفيذ أنشطة التقييم الذاتي والقدرة على التفكير في أنشطة التعلم التي تم تنفيذها.^٥

قد شرح الآية عن التعلم الذاتي المنظم في القرآن الكريم، على النحو التالي:^٦

﴿لَهُ مَعْقِبَتٌ مِّنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمَنْ خَلْفَهُ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَّالٍ﴾

وفقا لقريش شهاب، توضح الآية أن الله لن يغير مصير الأمة من الصعب إلى السعيد أو الضعيف إلى القوي حتى يغيروا هم أنفسهم ظروفهم وفقا لما سيعيشونه. عندما يتعلق الأمر بالتعليم والتعلم، توضح الآية أن الله لن يغير مصير الطلاب من الجهل إلى

³ Ronald Haries Hamonangan dan Sigit Widiyarto, "PENGARUH SELF REGULATED LEARNING DAN SELF CONTROL TERHADAP HASIL BELAJAR BAHASA INDONESIA," *Jurnal Dimensi Pendidikan dan Pembelajaran* 7, no. 1 (2019), <https://doi.org/10.24269/dpp.v7i1.1056>, h. 6.

⁴ Afi Parnawi, *PSIKOLOGI BELAJAR*, 2 ed. (Sleman: Deepublish, 2020), h. 2.

⁵ Mayang Gadih Ranti, Indah Budiarti, dan Benny Nawa Trisna, "PENGARUH KEMANDIRIAN BELAJAR (SELF REGULATED LEARNING) TERHADAP HASIL BELAJAR MAHASISWA PADA MATA KULIAH STRUKTUR ALJABAR," *Math Didactic: Jurnal Pendidikan Matematika* 3, no. 1 (2017), h. 75.

⁶ القرآن الكريم، الرعد/١٣: ١١.

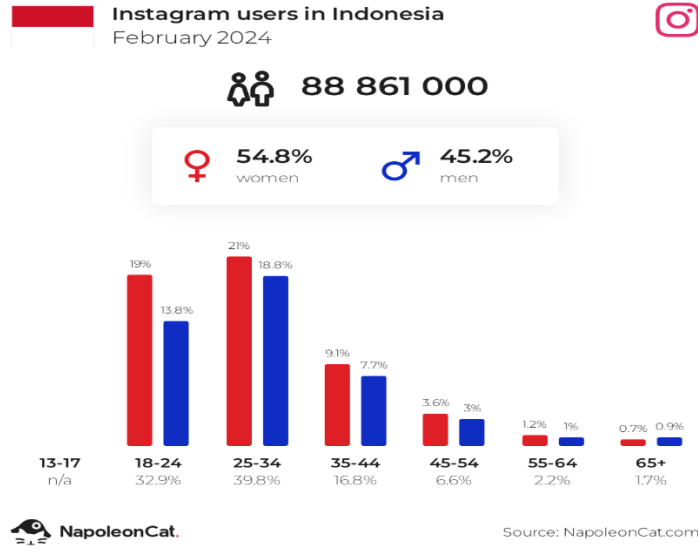
المعرفة حتى يغير الطلاب أنفسهم أنماط تعلمهم. كما ذكر Micheunbaum أن أحد العوامل المهمة لاستقلال التعلم هو رغبة الطلاب في اكتساب المعرفة.^٧

إلى جانب العصر والتكنولوجيا، فإن ظهور وسائل الإعلام عبر الإنترنت بما في ذلك وسائل التواصل الاجتماعي له تأثيره على التعلم، بما في ذلك اللغة العربية. تقدم وسائل التواصل الاجتماعي تجربة تفاعلية وفعّالة، حيث يمكن للأفراد المشاركة مباشرة في التعلم، سواء كان ذلك في شكل سمعي أو بصري أو فيديو أو تفاعل اجتماعي بحيث يمكن فهم المواد وهضمها بسهولة أكبر. تساعد المواد الصوتية والمرئية التي يمكن الوصول إليها بسهولة في تحسين فهم النطق وسياق استخدام المفردات. تسهل مقاطع الفيديو أيضًا فهم المفاهيم العربية من خلال تحفيز المواقف اليومية. تعد المرونة في استخدام الزمان والمكان قيمة مضافة في توفير الحرية للأفراد للوصول إلى المادة في أي وقت وفي أي مكان. ومع سهولة الوصول إليها وميزاتها، يصبح استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كوسيلة تعليمية، خاصة للغة العربية، أكثر تشويقًا وتوافقًا مع احتياجات الأجيال التي اعتادت على التكنولوجيا الرقمية.

استنادًا إلى تقرير We Are Social، بلغ عدد مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي في إندونيسيا ١٣٩ مليون شخص اعتبارًا من يناير ٢٠٢٤، أي ما يعادل ٤٩,٩٪ من إجمالي السكان الوطنيين.^٨

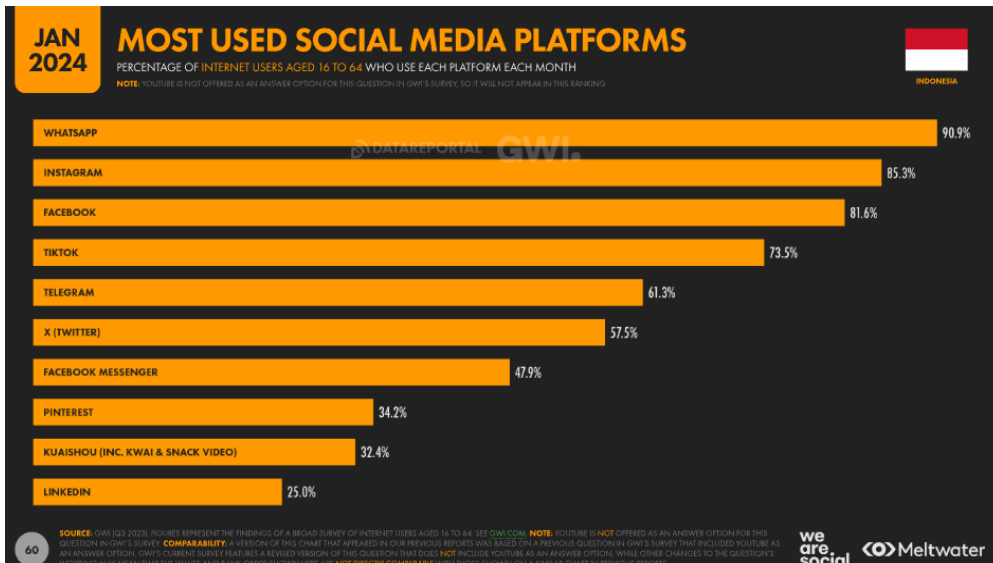
⁷ Jamil Abdul Aziz, "SELF REGULATED LEARNING DALAM AL-QUR'AN," *Jurnal Pendidikan Agama Islam* 14, no. 1 (27 Maret 2018): 81-107, <https://doi.org/10.14421/jpai.2017.141-06>, h. 90.

⁸ "Digital 2024 - We Are Social Indonesia," diakses 19 Maret 2024, <https://wearesocial.com/id/blog/2024/01/digital-2024/>.



الصورة ١ . ٢ مستخدمي الإنستغرام في إنلونيسيا

بالإضافة إلى ذلك، يثبت We are social أيضا أن إنستغرام يحتل المرتبة الثانية باعتباره أكثر وسائل التواصل الاجتماعي استخداما في إنلونيسيا حيث يصل إلى ٨٥,٣٪ من مستخدمي الإنترنت الإنلونيسيين^{١١}.



الصورة ١ . ٣ المنصات الأكثر استخداما

كما انتشر تعلم اللغة العربية من خلال إنستغرام نفسه على نطاق واسع في إندونيسيا. ويتضح ذلك من خلال العديد من حسابات الإنستغرام التي تجعل اللغة العربية محتوى تعليميا، سواء كان ذلك على شكل مفردات أو نحو أو مقاطع فيديو محادثة أو مسابقات عربية وما إلى ذلك، مثل @arabiyahtalks و @alazharcenterpare و @marhaban.academy و @nahwu_pedia و @arabickeeper وغيرها.

إنستغرام هو تطبيق وسائط اجتماعية يستخدم شبكة الإنترنت لتفعيله وهو أحد أدوات المشاركة والبحث عن المعلومات أو المعرفة.¹² يوفر إنستغرام نفسه مجموعة متنوعة من المحتويات والميزات المثيرة للاهتمام والتي يمكن لأي شخص الوصول إليها. يمكن لهذا التطبيق تقديم الصور والمواد التعليمية ومقاطع الفيديو ولديه العديد من الميزات المثيرة للاهتمام مع مجموعة متنوعة من الاختبارات وقصص الاقتراع بحيث يمكن أن يجعل عملية التعلم أسهل ومثيرة للاهتمام وفعالة. ولا يتم حذف المواد التي تمت مشاركتها بسهولة ما لم يحدفها مالك الحساب نفسه. إن وجود تطبيق إنستغرام يجعل من السهل على المستخدمين مشاركة المعلومات والمعرفة بما في ذلك في مجال اللغة العربية. يمكن لمستخدمي إنستغرام الذين يرغبون في التعلم أيضا متابعة الحسابات التي يمكن استخدامها كمصادر تعليمية بما في ذلك اللغة العربية، خاصة فيما يتعلق بتنظيم تعلم المستخدم أو في زيادة استقلالية تعلم مستخدمي إنستغرام أنفسهم.

يمكن إجراء التعلم في أي مكان وفي أي وقت واستخدام أي وسائط، بما في ذلك استخدام وسائط إنستغرام. كما ذكرت الباحثة سابقا أن إنستغرام هو أحد التطبيقات التي يمكن استخدامها لمشاركة المعلومات وكذلك العلوم. يمكن للمستخدمين الذين يرغبون في التعلم اختيار الحساب الذي قد يعجبهم ويمكن استخدامه كمورد تعليمي عند الدراسة بشكل مستقل، بما في ذلك تعلم اللغة العربية. واحد من حساب إنستغرام يمكن

¹² Husin, Hisana Zahran Dhia, dan Luthfia Khoiriyatunnisa, "PEMANFATAAN PLATFROM INSTAGRAM SEBAGAI MEDIA PEMBELAJARAN BAHASA ARAB UNTUK PEMULA," *Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab VII (Konferensi Nasional Bahasa Arab (KONASBARA) VII 2021, Malang: Universitas Negeri Malang, 2021, h. 544.*

استخدامه كمورد تعليمي من قبل المستخدمين للمساعدة في تحسين المهارات اللغوية هو حساب عربية تلکس @arabiyahtalks. يوفر هذا الحساب مجموعة متنوعة من المحتوى مثل المفردات، أسلوب اللغة العربية، والعبارة اليومية والتي يتم توفيرها في شكل صور أو كتابة أو مقاطع فيديو بالإضافة إلى اختبارات مختلفة مثيرة للاهتمام ويمكن أن تساعد شخصا ما على التعلم. كما أن استخدام الرسوم المتحركة والموسيقى والألوان في كل منشور يجعل المنشور يبدو ممتعا. هذا الحساب نفسه لديه ما يقرب من ١٥٨ ألف متابع، بعضهم نشط جدا في الرد، ويمكن ملاحظة ذلك من عدد الإعجابات التي ليست صغيرة، والتي تزيد عن ١٠٠ إعجاب لكل منشور، وهو رقم ليس صغيرا، عند مقارنته بالحسابات التي تقدم تعلم اللغة العربية، وكذلك التعليقات على المشاركات الموجودة. بناء على ملاحظة الباحثة، غالبا ما يتفاعل أصحاب الحسابات من خلال التعليقات أو الرسائل التي توفر أيضا اختبارات باللغة العربية مما يجعل هذا الحساب جذابا بشكل متزايد لمستخدمي إنستغرام الذين يرغبون في تعلم اللغة العربية. يمكن ذلك إثبات من العدد المتزايد من المتابعين اعتبارا من يناير ٢٠٢٣، يبلغ متابعو هذا الحساب ٨٠,٠٠٠ ألف شخص، وهذا استنادا إلى رسالة الماجستير منهادي سابوترا.^{١٣} واعتبارا من أبريل ٢٠٢٤، بلغ عدد متابعي هذا الحساب ١٥٨ ألف متابع. يمكن القول أن هذا الحساب لديه زيادة هائلة في عدد متابعيه. يمكن أن تعكس الزيادة الكبيرة في عدد متابعي إنستغرام الاهتمام المتزايد بتعلم اللغة العربية من خلال منصات التواصل الاجتماعي.

أحد الجوانب المثيرة للاهتمام في هذا النمو السريع في عدد المتابعين هو احتمال أن يكون المتابعون الذين انضموا إلى الحساب يجيدون تنظيم تعلمهم والتحكم فيه، وهو ما يُعرف باسم التعلم الذاتي المنظم. تشير نظرية أبراهام ماسلو في التحفيز إلى أن الأفراد مدفوعون باحتياجات معينة يجب تليتها من أجل الوصول إلى كامل إمكاناتهم. وقد صنف ماسلو الاحتياجات البشرية إلى خمسة مستويات هرمية، بدءًا من الاحتياجات

^{١٣} هادي سابوترا، "أثر استخدام حساب إنستغرام 'عربية تلکس' arabiyahtalks على دافعية تعلم اللغة العربية من

منظور نظرية البنائية" (رسالة الماجستير، مالانج، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠٢٣)، ص. ١٩.

الفسولوجية، والاحتياجات الأمنية، والاحتياجات الاجتماعية، واحتياجات التقدير، واحتياجات تحقيق الذات.

في سياق تعلّم اللغة العربية من خلال حساب عربية تلّكس على إنستغرام، يمكن النظر إلى دوافع المتابعين في إطار التسلسل الهرمي للاحتياجات عند ماسلو. أولاً، قد لا تكون الاحتياجات الفسولوجية والأمنية ذات صلة مباشرة في هذا السياق، لكن الاحتياجات الاجتماعية مهمة جداً. قد يسعى العديد من المتابعين الذين يتفاعلون مع هذا الحساب إلى التواصل والتفاعل الاجتماعي، وتلبية حاجتهم إلى أن يكونوا جزءاً من مجتمع متعلمي اللغة العربية. ويوفر المحتوى المعروض على هذه الحسابات، مثل مقاطع الفيديو والاختبارات التفاعلية والصور والنصوص، منصة للمتابعين للتفاعل والتفاعل مع زملائهم المستخدمين. وتلعب الحاجة إلى المكافآت دوراً مهماً أيضاً، حيث يشعر المتابعون بالتقدير والتقدير من خلال مشاركتهم الفعالة في الأنشطة على هذا الحساب. عندما يكملون الاختبارات بنجاح أو يتلقون تعليقات إيجابية من المشرفين أو زملائهم المستخدمين، يزداد شعورهم بالإنجاز واحترامهم لذاتهم. وهذا يحفزهم بشكل كبير على مواصلة التعلم والمشاركة. وأخيراً، في مستوى تحقيق الذات، يستخدم المتابعون هذا الحساب للوصول إلى أقصى إمكاناتهم في فهم اللغة العربية وإتقانها. ويصبح استخدام حساب عربية تلّكس على إنستغرام أداة فعالة لدعم هذه العملية، حيث يساعدهم التحفيز المعزز بالمحتوى والتفاعل على هذه المنصة في رحلتهم نحو فهم أعمق للغة العربية.

ذكر البحث الذي أجراه هادي سابوترا أن استخدام حساب إنستغرام عربية تلّكس يمكن أن يكون أداة فعالة لزيادة الدافعية لتعلم اللغة العربية.^{١٤} هذا الدافع هو أحد الجوانب المهمة للتعلم الذاتي المنظم، حيث يدير الأفراد عملية التعلم بنشاط لتحقيق أهداف التعلم العليا. ويلعب حساب عربية تلّكس بمحتوياته المتنوعة دوراً في توفير الموارد وبيئات التعلم التي تدعم المتابعين في تلبية احتياجاتهم التعليمية وتطوير فهمهم للغة العربية

^{١٤} هادي سابوترا.

بشكل مستقل. وتوضح نظريات ماسلو للتعلم الذاتي المنظم والدافعية معًا كيف يمكن تحفيز مستخدمي هذا الحساب وتنظيم تعلمهم بفاعلية لتحقيق فهم أفضل للغة العربية. ومن الجوانب المثيرة للاهتمام في هذا النمو السريع في عدد المتابعين هو إمكانية أن يكون لدى المتابعين المنضمين إلى الحساب قدرة جيدة على تنظيم تعلمهم والتحكم فيه، وهو ما يعرف بالتعلم الذاتي المنظم.

تفترض الباحثة أن الزيادة في عدد المتابعين لا تعكس فقط الاهتمام بتعلم اللغة العربية. ولكن يمكن أن يشير أيضا إلى أنهم طوروا التعلم الذاتي المنظم، يمكن أن يكون نشطا في تحديد أهداف التعلم، ومراقبة تقدمها، واختيار مصادر التعلم المناسبة، وتحفيز نفسه لتحقيق نتائج التعلم المرجوة وخلق بيئة تعليمية فعالة خاصة به من خلال إنستغرام. هذا الاحتمال مهم، لأن التعلم المنظم ذاتيا هو عنصر مهم في التعلم الفعال والمستمر. بالإضافة إلى ذلك، فإن تأثير محتوى إنستغرام في تشكيل الطريقة التي يتعلم بها المتابعون اللغة العربية هو أيضا اعتبار مهم. يقدم إنستغرام المحتوى من خلال ميزات مختلفة مثل مقاطع الفيديو والصور والنصوص والتفاعلات التي توفر تجربة تعليمية مختلفة مقارنة بطرق التعلم الأخرى. لذلك، تهدف هذه الدراسة إلى التحقيق في كيفية تأثير المحتوى الذي تقدمه حسابات عربية تلکس على قدرة المتابعين على تنظيم تعلمهم ومراقبته والتحكم فيه.

بناء على الوصف أعلاه، تهتم الباحثة بإجراء بحث بعنوان "استخدام إنستغرام على التعلم الذاتي المنظم لمتابعي "عربية تلکس" @arabiyahtalks في تعلم اللغة العربية."

ب- التعريف الإجرائي

١- محتوى إنستغرام

المحتوى هو المعلومات المتاحة من خلال وسائل الإعلام أو المنتجات الإلكترونية.^{١٥} بينما إنستغرام هو تطبيق في شكل وسائط اجتماعية تتيح للمستخدمين التقاط ومشاركة الصور ومقاطع الفيديو وغيرها والتي يمكن مشاركتها بعد ذلك مع مستخدمين ومنصات أخرى.^{١٦} محتوى حساب إنستغرام في هذه الدراسة هو نوع المحتوى الذي تقدمه حسابات عربية تلکس على شكل صور وكتابة ومقاطع فيديو ومسابقات سواء من خلاصة إنستغرام أو قصص إنستغرام التي تستخدم كمصدر لتعلم اللغة العربية للمتابعين.

٢- التعلم الذاتي المنظم

التعلم الذاتي المنظم هو عمل الأفراد النشطين في التعلم ما وراء المعرفي والتحفيزي والسلوكي.^{١٧} أما بالنسبة للتعلم الذاتي المنظم في هذه الدراسة يعني المتعلقة بما وراء المعرفة والتحفيز وسلوك متابعي الحساب العربية تلکس عند التعلم من خلال حساب إنستغرام العربية تلکس.

٣- تعلم اللغة العربية

يشير تعلم اللغة العربية من خلال حساب العربية تلکس في هذه الدراسة إلى العملية التي يستخدم من خلالها متابعو الحساب المحتوى المقدم لتحسين فهمهم للغة العربية. وتتضمن هذه العملية التفاعل مع أنواع مختلفة من المحتوى المنشور على الحساب، بما في ذلك مقاطع الفيديو والاختبارات التفاعلية والصور والنصوص.

¹⁵ "Arti kata konten - Kamus Besar Bahasa Indonesia (KBBI) Online," diakses 3 Juni 2024, <https://kbbi.web.id/konten>.

¹⁶ Intan Rembulan dan Syifa Fauziah, "PEMANFAATAN FEEDS DAN FITUR INSTAGRAM STORIES DALAM PEMBELAJARAN BAHASA, SASTRA, DAN BUDAYA ARAB," *Prosiding Semnasbama IV UM Jilid 2*, (Malang: Universitas Negeri Malang, 2020, h. 256.

¹⁷ Achmad Rizki dan Ummu Umayyah, "Analisis Pengukuran Regulasi Diri," *Empati : Jurnal Bimbingan dan Konseling* 8, no. 2 (30 September 2021): 137-44, <https://doi.org/10.26877/empati.v8i2.8957>, h. 138.

٤ - المتابعون

المتابعون في هذه الدراسة إلى متابعي حساب عربية تلکس ويهتمون بتعلم اللغة العربية.

ج- أسئلة البحث

بناء على خلفية البحث التي تم وصفها، فإن أسئلة البحث في هذه الدراسة، وهي:

- ١- كيف أنواع المحتوى الذي يدعم عملية التعلم الذاتي المنظم لمتابعي عربية تلکس في تعلم اللغة العربية؟
- ٢- كيف أشكال التفاعل لمتابعي حساب إنستغرام عربية تلکس التي تدعم عملية التعلم الذاتي المنظم في تعلم اللغة العربية؟
- ٣- كيف أشكال التعلم الذاتي المنظم في تعلم اللغة العربية من خلال استخدام إنستغرام؟

د- أهداف البحث

الأهداف من البحث هو شيء يجب تحقيقه في الدراسة. الأهداف من تنفيذ هذا البحث هي:

- ١- لمعرفة أنواع المحتوى الذي يدعم عملية التعلم الذاتي المنظم لمتابعي عربية تلکس في تعلم اللغة العربية.
- ٢- لمعرفة أشكال التفاعل لمتابعي حساب إنستغرام عربية تلکس التي تدعم عملية التعلم الذاتي المنظم في تعلم اللغة العربية.
- ٣- لمعرفة أشكال التعلم الذاتي المنظم في تعلم اللغة العربية من خلال استخدام إنستغرام.

هـ - أهميات البحث

من المتوقع أن توفر نتائج هذه الدراسة الفوائد التالية:

١- نظاريا

(أ) من المتوقع أن يزيد هذا البحث من المعرفة حول كيفية التنظيم الذاتي باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

(ب) من المتوقع أن يوفر هذا البحث معلومات للقراء حول الطريقة التي ينظم بها الأفراد أنفسهم في تعلم اللغة العربية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي.

(ج) من المتوقع أن يكون هذا البحث مادة مرجعية للأبحاث المستقبلية المتعلقة بتأثير وسائل التواصل الاجتماعي على التعلم الذاتي المنظم.

٢- عمليا

من المتوقع أن يكون هذا البحث مفيدا بشكل مباشر أو غير مباشر في ممارسة

الحياة اليومية لمختلف الأطراف، بما في ذلك:

(أ) للباحثة

زيادة توسيع نمط التفكير والمعرفة والبصيرة حول تأثير إنستغرام على التعلم

المنظم ذاتيا في تحسين المهارات اللغوية.

(ب) صاحب الحساب العربية تلكس

يمكن أن يساعد صاحب الحساب في زيادة تأثير تعلمهم من خلال

إنستغرام، وزيادة فهم تأثير المحتوى الخاص بهم على التعلم الذاتي المنظم حتى يتمكنوا

من تحسين المواد التعليمية لتكون أكثر فعالية وإثارة للاهتمام. ويمكن لهذه

المعلومات البحثية جذب المزيد من المتابعين المهتمين بتعلم اللغة العربية من خلال

حساب العربية تلكس.

ج) للقراء

توفير فهم عملي وإرشادات حول كيفية تنظيم الأفراد للتعلم الشخصي من خلال منصات التواصل الاجتماعي مثل إنستغرام وتقديم فكرة مفيدة لأولئك الذين يرغبون في تحسين مهارات التعلم الذاتي المنظم. يمكن أن تكون نتائج هذه الدراسة مدخلات للجامعات ومستخدمي إنستغرام بشكل عام للتفكير في أنفسهم فيما يتعلق بوجود أو عدم وجود تأثير إنستغرام على استقلالية التعلم.

د) لعملي تعليم اللغة العربية

يمكن استخدام نتائج هذه الدراسة لتحسين أساليب التدريس، وخاصة من خلال إنستغرام، المستخدمة كأساس لتطوير المواد التعليمية المناسبة من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، والاستخدام الأمثل لوسائل التواصل الاجتماعي مثل إنستغرام في تعلم اللغة العربية، مثل تصميم المحتوى المناسب وتصميم المهام المتعلقة بالمحتوى.

و- الدراسات السابقة المناسبة

١- رسالة الماجستير بهادي سابوترا، طالب دراسات عليا قسم تعليم اللغة العربية في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج بالموضوع "أثر استخدام حساب إنستغرام "عربية تلكس" @arabiyahtalks على دافعية تعلم اللغة العربية من منظور نظرية البنائية".^{١٨}

وتدل نتائج الدراسة أن استخدام حسابات إنستغرام عبية تلكس يكون له تأثير إيجابي على الدافع لتعلم اللغة العربية عند النظر إليه من منظور نظرية البنائية. يعتبر الدافع لتعلم اللغة العربية على أساس البنائية

^{١٨} هادي سابوترا، "أثر استخدام حساب إنستغرام 'عربية تلكس' arabiyahtalks على دافعية تعلم اللغة العربية من منظور نظرية البنائية".

جيدا جدا بنسبة ٨٤,٨٦٪. يعتبر استخدام حساب إنستغرام عربية تلكس أداة فعالة لزيادة الدافع لتعلم اللغة العربية، خاصة عند تطبيقها في سياق البنائية.

تدل هذه الدراسة أن الدافع هو أحد مؤشرات التعلم الذاتي المنظم. في هذا السياق، يعتبر إنستغرام له تأثير إيجابي على دافع التعلم، ولكن لم تتم مناقشته بمتعمق كيف أن استخدام إنستغرام على وجه التحديد له تأثير على دافع التعلم لدى الفرد. لذلك، تهدف هذه الدراسة إلى استكشافها من خلال مناقشة بمزيد من التفصيل حول كيفية تأثير استخدام حساب إنستغرام عربية تلكس على التعلم الذاتي المنظم، ولا يقتصر على دافعية التعلم.

المساواة بهذه الدراسة في استخدام حساب إنستغرام عربية تلكس، لكن هذه الدراسة ركزت على محتوى ذلك الحساب. الفرق يعني في نوع البحث ومدخله، حيث استخدمت الدراسة السابقة بحثا إرتجاعيا بالمدخل الكمي، بينما هذه الدراسة بحثا ظاهريا بالمدخل الكيفي. بالإضافة إلى ذلك، كان تركيز موضوع البحث مختلفا، حيث درست الدراسات السابقة الدافعية كمتغير بحثي، بينما هذه الدراسة على التعلم الذاتي المنظم لتطوير مهارات اللغة العربية.

٢- البحث العملي من نبيلة ريحانة طالبة قسم التربية الإسلامية بكلية التربية

بمعهد علوم القرآن جاكرتا في عام ٢٠٢١ بالموضوع "Pengaruh Media Sosial terhadap Regulasi Diri pada Mahasiswa Fakultas Tarbiyah Ilmu Al-Qur'an Jakarta Angkatan 2017."¹⁹

أظهرت النتائج أنه من حيث جوانب التنظيم الذاتي، كان لدى طلاب السنة النهائية من كلية التربية بمعهد علوم القرآن جاكرتا، فئة

¹⁹ Nabila Raihana, "PENGARUH MEDIA SOSIAL TERHADAP REGULASI DIRI PADA MAHASISWA FAKULTAS TARBIYAH INSTITUT ILMU AL-QUR'AN JAKARTA ANGKATAN 2017."

برنامج دراسة قسم التربية الإسلامية لعام ٢٠١٧ تنظيم ذاتي جيد. كان لتأثير وسائل التواصل الاجتماعي على التنظيم الذاتي لطلاب السنة النهائية في كلية بكلية التربية بمعهد علوم القرآن جاكرتا في قسم التربية الإسلامية لعام ٢٠١٧ تأثير إيجابي كبير بنسبة ٣١,٠٪ وتأثر الباقي بعوامل أخرى.

تقدم الدراسة نتائج مفادها أن وسائل التواصل الاجتماعي لها تأثير كبير على التنظيم الذاتي للشخص، لكنها لم تشرح بمتعمق كيف تؤثر وسائل التواصل الاجتماعي على وجه التحديد على التنظيم الذاتي. ولم يحدد أي وسائل التواصل الاجتماعي كان لها هذا التأثير. لذلك، سوف تستكشف هذه الدراسة بمتعمق تأثير بعض وسائل التواصل الاجتماعي، في هذه الحالة يعني إنستغرام وتحليل التفاعلات والمحتوى الأكثر تأثيراً على التنظيم الذاتي.

والمساواة مع هذه الدراسة في محور الدراسة، أي التعلم الذاتي المنظم، ولكن بحثت تلك الدراسة التأثير على وسائل التواصل الاجتماعي، بينما خصصت هذه الدراسة لمحتوى إنستغرام. بالإضافة إلى ذلك، يكمن الاختلاف أيضاً في مدخل البحث، في الدراسة السابقة باستخدام الكمي، بينما في هذه الدراسة باستخدام الكيفي.

المقالة بقلم ماريا مارسيلينا، محمد أسروري ، لوهور ويكاسونو -٣

بالموضوع “Pengaruh Pemanfaatan Media Sosial Youtube terhadap Kemandirian Belajar Siswa Kelas IX SMP Negeri 2 Pontianak.”²⁰

²⁰ Maria Marselina, Muhammad Asrori, dan Luhur Wicaksono, “PENGARUH PEMANFAATAN MEDIA SOSIAL YOUTUBE TERHADAP KEMANDIRIAN BELAJAR SISWA KELAS IX SMP NEGERI 2 PONTIANAK,” , (Artikel Penelitian, FKIP Untan Pontianak), 2019.

أظهرت النتائج أن هناك تأثيراً لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي على يوتيوب على استقلالية التعلم لطلاب الصف التاسع في المدرسة المتوسطة الحكومية ٢ بونتيانك، يظهر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على يوتيوب في طلاب الصف التاسع في في المدرسة المتوسطة الحكومية ٢ بونتيانك أن الطلاب لا يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي على يوتيوب فقط كحشو لوقت الفراغ، ولكن استخدمه أيضاً كمصدر للمهارات ومصدر للبصيرة ومصدر للتعلم ومصدر للإبداع. كما لوحظ استقلال الطالب مثل كونه مسؤولاً في التعلم، والتعلم بثقة، والوعي في عملية التعلم، والتعلم دون الاعتماد على الآخرين، ووجود جدول دراسي خاص بهم والالتزام بجدول التعلم. تم تسجيل تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على يوتيوب على استقلالية التعلم لطلاب الصف التاسع في في المدرسة المتوسطة الحكومية ٢ بونتيانك بنسبة ٩,١٢٪. هذا يعني أنه كلما زاد عدد الطلاب الذين يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي على يوتيوب في الأمور التعليمية، زادت استقلالية الطلاب، على العكس من ذلك، إذا لم يكن استخدام يوتيوب للأغراض التعليمية، فلن يؤثر ذلك على استقلالية تعلم الطلاب.

من المعروف أن إنستغرام هو أيضاً أحد منصات التواصل الاجتماعي التي تشبه يوتوب تقريباً، الذي يقدم مجموعة متنوعة من المحتوى لاستخدامها كمصادر تعليمية. لذلك، ستركز هذه الدراسة على كيفية تأثير إنستغرام على التعلم الذاتي المنظم .

المساواة مع هذه الدراسة في الكائن الذي تمت دراسته، وهو استقلالية التعلم أو التعلم الذاتي المنظم . الفرق هو في الدراسة السابقة

ركزت على تأثير يوتيوب، بينما في هذه الدراسة ركزت على إنستغرام. الفرق الآخر هو مدخل البحث المستخدم حيث استخدمت الدراسة السابقة الكمية، بينما في هذه الدراسة استخدمت الكيفية.

من بين الدراسات الثلاث المقدمة، تقدم كل منها نظرة ثاقبة قيمة حول تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على التعلم والتعلم الذاتي المنظم. أولاً، يدل بحث هادي سابوترا الضوء على استخدام حساب إنستغرام عربية تلکس وتأثيرها على الدافع لتعلم اللغة العربية من منظور نظرية البنائية. توفر النتائج فكرة أن استخدام إنستغرام في سياق تعلم اللغة العربية يمكن أن يؤثر بشكل إيجابي على دافعية الطلاب على التعلم. ثانياً، بحث أجرته نبيلة ریحانة يستكشف تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على التنظيم الذاتي للطلاب، وإن لم يكن على وجه التحديد على إنستغرام والذي يظهر أن وسائل التواصل الاجتماعي لها تأثير كبير على جوانب التنظيم الذاتي الفردي. ثالثاً، يظهر البحث الذي أجرته ماريا مارسيلينا وآخرون أن وسائل التواصل الاجتماعي على يوتيوب تلعب دوراً مهماً في زيادة استقلالية تعلم الطلاب.

من هذه الدراسات الثلاث، يمكن استنتاج أن وسائل التواصل الاجتماعي لها دور مهم في سياق التعلم والتعلم الذاتي المنظم. يمكن أن يوفر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، بما في ذلك إنستغرام ويوتيوب والأنظمة الأساسية الأخرى، الموارد والمهارات والرؤى والإبداع للأفراد في عملية التعلم. في سياق البحث عن "استخدام إنستغرام على التعلم الذاتي المنظم لمتابعي "عربية تلکس" @arabiyhahtalks في تعلم اللغة العربية" يهدف هذا البحث إلى استكشافه باستخدام نهج ظاهري كفي. بناءً على نتائج الدراسات السابقة، ستستكشف هذه الدراسة بعمق التجربة الذاتية لمتابعي الحساب العربية تلکس في استخدام إنستغرام لتعلم اللغة العربية. من المأمول أن توفر نتائج هذه الدراسة فهماً

أكثر شمولاً لكيفية تأثير استخدام إنستغرام على وجه الخصوص على التعلم الذاتي المنظم، لا يقتصر فقط على دافعية التعلم، ولكن أيضاً الجوانب الأخرى مثل التنظيم الذاتي واختيار أهداف التعلم واستراتيجيات التعلم المستخدمة. وبالتالي، يمكن أن يوفر هذا البحث رؤية قيمة لتطوير مناهج تعليمية أكثر فعالية وابتكاراً من خلال منصات التواصل الاجتماعي مثل إنستغرام.

ز- هيكل البحث

هيكل البحث في هذا البحث ينقسم إلى خمسة أبواب، كما يأتي:

الباب الأول : هو المقدمة تتكون من خلفية البحث والتعريف الإجرائي

وأسئلة البحث وأهداف البحث وأهميات البحث والدراسات السابقة وهيكل البحث.

الباب الثاني : هو الإطار النظري يتكون حول مهارات اللغة العربية

والتعلم الذاتي المنظم ووسائل التواصل الاجتماعي كوسائل تعليمية وكذلك إنستغرام.

الباب الثالث : هو منهجية البحث تتكون على نوع البحث ومدخله

والبيانات ومصادرها وأساليب جمع البيانات وأساليب تحليل البيانات.

الباب الرابع : هو تقديم البيانات وتحليلها وصف لتقرير البحث يتكون

من وصف لموضوع البحث، وتقديم البيانات، وتحليل البيانات.

الباب الخامس : هو الخاتمة تتكون من الخلاصة والاقتراحات.